



المصدر: الاحمر
التاريخ: ٢٧/١٠/١٩٧٢

مركز الاحرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اسرائيل تشكو للامم المتحدة من عمليات حربية مصرية في الجبهة والبحر الاحمر

اسرائيل تبلغ فالدهايم ان وحدات من الجيش المصرى الثالث شنت امس هجوما عنيفا بالمدفعات والمدفعية ناقله بتترول اسرائيلية (٢٢ الف طن) تفرق بلغم عند مدخل خليج السويس في البحر الاحمر

بريجنيف يعلن: الاتحاد السوفيتى يرسل بالفعل مجموعة مراقبين لوقف اطلاق النار

شكت اسرائيل الى الامم المتحدة من « استمرار مصر فى القيام بعمليات حربية ضد القوات الاسرائيلية » وذكرت اسرائيل فى شكواها التى قدمها مندوبها فى الامم المتحدة الى السكرتير العام كورت فالدهايم - ان العمليات الحربية المصرية تركزت فى :

١ القطاع الجنوبى من الجبهة حيث قالت اسرائيل ان الجيش المصرى الثالث (الذى تمتد خطوطه على طول القطاع الجنوبى شمالى السويس عمقا فى داخل سيناء) قام بعدة هجمات مركزة بالدبابات والمدفعية .

٢ فى مدخل خليج السويس من ناحية البحر الاحمر حيث غرقت ناقله بتترول اسرائيلية حملتها ٢٢ ألف طن نتيجة لاصطدامها بلغم بحرى .



وفي المساء حضرت مصر في مجلس الامن من احتمال قيام اسرائيل بهجوم كبير قال الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية انه يتوقع ان يتم عند الفجر قبيل ساعات من وصول قوات الطوارئ الدولية الى الخطوط الامامية .
واتهم الدكتور الزيات اسرائيل بخرق وقف اطلاق النار بينما زعم مندوب اسرائيل في المجلس ان القوات الاسرائيلية لديها تعليمات مشددة بعدم اطلاق النار وان مصر هي التي بدأت بفتح النيران .

● ومن تل ابيب : نقلت وكالات الانباء تصريحات لجوادا ماثير رئيسة الوزراء ، قالت فيها ان اسرائيل يجب ان توطن نفسها على تحمل العبء الكبير للحرب الاربعة لفترة طويلة .
واضافت ماثير - في اجتماع خاص لزعماء الحزب الحاكم - ان موقف الاتحاد السوفيتي في هذه المرة الى جانب العرب ، يمثل موقفا اكثر تشددا من تحذيرات الرئيس السوفيتي بولجانين في عام ١٩٥٦ « الا ان الولايات المتحدة تقف الى جانبنا في هذه المرة » .
● ومن موسكو : تحدث ليونيد بريجنيف في مؤتمر السلام العالمي [وهو الخطاب الذي كان من المقرر ان يلقيه امس الاول] ، فقال ان الاتحاد السوفيتي قد ارسل بالفعل - استجابة لطلب الرئيس السادات - ممثلين عنه الى الشرق الاوسط للاشراف على وقف اطلاق النار ، ودعا امريكا الى ان تفعل مثله . . وقد رد نيكسون بانه سيبحث بعدد من المراقبين الامريكيين .
وقد حدثت كل هذه التطورات في الوقت الذي بدأت فيه طلائع قوات الطوارئ الدولية في الوصول الى الشرق الاوسط قادمة من قبرص ، تنفيذا لقرار مجلس الامن .



الموقف على الجبهة المصرية

عادوت القوات الإسرائيلية طوال يوم أمس انتهكتها لقرار وقف إطلاق النار ، عندما بدأت في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وعلى موجات متقطعة ، تصف مواقع قواتنا في القطاع الجنوبي من سيناء * وقال بيان عسكري مصرى ، ان قواتنا في المحور الجنوبي شرق القناة تصدت لطائرات العدو في قوة وثبات ولم تنكها من تحقيق أهدافها *

وكانت اسرائيل قد مهدت لعدوانها الجوى على قواتنا شرق القناة ، بأن أعلنت ان مصر قد انتهكت أمس مرتين وقف إطلاق النار *

وبالرغم من انتهاك القوات الإسرائيلية المستمر لقرارات وقف إطلاق النار والذي لاقتحام مدينة السويس ، إلا ان متحدثا عسكريا اسرائيليا أعلن أمس ان مصر قد انتهكت أمس وقف إطلاق النار مرتين في القطاع الجنوبي من الجبهة ، عندما تابعت وحدات بحرية من المدرعات والأسلحة المصادرة للذبابات التابعة للجيش الثالث المصرى بالهجوم على مواقع القوات الإسرائيلية غرب القناة مرة ثانية عندما افترقت القوات المصرية في الساعة التاسعة صباحا نائلة بترول اسرائيلية [٢٢ الف طن] في مداخل خليج السويس *

ومن ناحية أخرى قدمت اسرائيل شكوى الى كورت فالدهايم السكرتير

العام للامم المتحدة اتهمت فيها مصر بانتهاك وقف إطلاق النار أمس بأن منحت قواتها نهران الذبابات والمدفعية والأسلحة الصغيرة في القطاع الجنوبي من قناة السويس وهاجمت ناقلة بترول ترزح علم ليبيريا عند مداخل خليج السويس *

وقد جاءت هذه الشكوى في رسالة تبنت بها يوسف تكواه مندوب اسرائيل الى فالدهايم *

وطلب تكواه توزيع رسالته - كوثيقة رسمية - على اعضاء مجلس الأمن والجمعية العامة *

وتد رد يتحدث عسكري مصرى في بيان صدر أمس منددا ادعاءات اسرائيل على النحو التالي :

■ حول عملية الهجوم التي قام بها الجيش الثالث .. قال المتحدث المصرى . لقد سبق لاسرائيل ان أعلنت ان قوات الجيش الثالث محاصرة ومجازة عن مواصلة القتال أو القيام بعمليات هجومية .. فما الذي دفنهما اليوم الى انكار ما أعلنته سابقا ، مؤكدا ان قوات الجيش الثالث تلت بنشاط هجومى أمس وهى القوات [المحاصرة] كما تقول اسرائيل !!

■ حول اغراق ناظفة البترول : قال المتحدث العسكري ان اغراق الباخرة التي يحمل عليها ٤٠ بحارا اسرائيليا لم يكن نتيجة لعمليات أو نشاط مباشر لقواتنا البحرية أو الجوية *

وأضاف المتحدث : لقد ذكر المتحدث الاسرائيلى ان مصر هاجمت الباخرة ، ثم عاد ليؤكد بعد ذلك ان الناظفة قد غرقت خلال صدامها بلغم مصرى في الخليج * وما يهمنى هو ان تؤكد انه قد سبق لمصر *



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

منذ بدء العمليات يوم ٦ أكتوبر ان حظرت سفن العالم بأن المنطقة المذكورة أصبحت بمنطقه عمليات حربية محظورا فيها الملاحة الدولية .

وكان بيان عسكري اسرائيلى قد اعلن ان ناقله البترول التى اغرقتها مصر تجاه الطرف الجنوبى لسيناء كانت ترفع علم بنما واسمها « سيروس » ، وكنت متجهة ناحية الشمال .

ثم اعلنت هيئة « لويديز » العالمية للتأمينات انه لا يوجد فى مسجلاتنا الرسمية اى ناقله بترول باسم الناقله التى قالت اسراييل ان مصر اغرقتها وعادت القيادة الاسرائيلية لتقول فى بيان آخر ان الناقله اصيبت اصابات جسيمة وانها ليبيرية وليست بنمية .

وذكرت القيادة فى بيانها الثانى ان هيكل الناقله قد اصاب ، وان الاصابة احدثت فيه فتحة كبيرة تدفقت منها المياه ويحاول بحارتها الاربعون ومعظمهم اسراييليون السيطرة عليها .

غير ان متحدنا باسم الجيش الاسرائيلى عاد ليعلن فى بيان ثالث انه اتضح بعد التحقيق ان ناقله البترول «سيروس» قد اصطدمت بلغم مصرى وضع عند مدخل خليج السويس لسد مدخل البحر المائى ، وقال ان كافة الجهود التى بذلت من اجل منع ناقله البترول من الفرغ قد باءت بالفشل وقد اصيبت اثنان من طاقم الناقله بجراح .

ثم اعلن متحدنا باسم شركة « ليم » الاسرائيلية للملاحة ان جميع بحارة الناقله الاربعين قد امكن انتقالهم بواسطة طائرات الهليكوبتر وان السفينة تفرق .